

Contemporary Accounting Practices and Their Role in Enhancing Institutional Performance Efficiency: A Theoretical Study of Administrative Institutions

Halima Awed pohajar^{1,2}

¹ Al-Batnan Security Directorate, Tobrouk, Libya.

² Adjunct Professor, Department of Special Education, Faculty of Education, University of Tobruk, Tobruk, Libya.

*Corresponding author email: Halima pohajar | www.halimapohajar@gmail.com

Received: 30-09-2025 | Accepted: 10-09-2026 | Available online: 14-09-2026 | [DOI:10.5281/zenodo.22747321](https://doi.org/10.5281/zenodo.22747321)

ABSTRACT

This paper aims to explore the role that contemporary accounting practices play in improving the efficiency of institutional performance, in light of rapid economic and technological transformations and the requirements of sustainable spatial development. The study is based on a descriptive analytical approach supported by a review of relevant literature and previous studies, in addition to an analysis of the most prominent modern accounting practices such as environmental accounting, social responsibility accounting, digital accounting, and intellectual capital accounting. One of the most important findings of the study, in accordance with its objectives, was that contemporary accounting practices have become a strategic element for enhancing the efficiency of institutional performance. Also, one of the most important findings of the study was that integrating environmental and social accounting raises the level of transparency and increases the confidence of stakeholders. One of the most important recommendations of the study is the need to apply contemporary accounting practices: The study recommends the need to apply contemporary accounting practices in institutions to improve institutional performance. The study also recommends providing training and continuous education: The study recommends providing training and continuous education for employees in the field of accounting to improve the application of contemporary accounting practices.

Keywords: Contemporary Accounting Practices, Institutional Performance Efficiency, Sustainable Development, Environmental Accounting, Digital Accounting.

أهمية الممارسات المحاسبية المعاصرة ودورها في تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي: دراسة نظرية عن المؤسسات الإدارية

حليمة عوض أبوججر^{2,1}

¹ مديرية أمن البطنان، طبرق، ليبيا.

² أستاذ متعاون، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة طبرق، طبرق، ليبيا.

*المؤلف المراسل: حليمة أبوججر | www.halimapohajar@gmail.com

استقبلت: 30-09-2025 | قبلت: 10-09-2026 | متوفرة على الانترنت | 14-09-2026 | [DOI:10.5281/zenodo.22747321](https://doi.org/10.5281/zenodo.22747321)

ملخص البحث

تهدف هذه الورقة إلى استكشاف الدور الذي تلعبه الممارسات المحاسبية المعاصرة في تحسين كفاءة الأداء المؤسسي، وذلك في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة، ومتطلبات التنمية المكانية المستدامة. تعتمد الدراسة على منهج وصفي تحليلي مدعوم بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، إضافة إلى تحليل لأبرز الممارسات المحاسبية الحديثة مثل المحاسبة البيئية، محاسبة المسؤولية الاجتماعية، المحاسبة الرقمية، والمحاسبة عن رأس المال

الفكري، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وفق أهدافها إلى أن الممارسات المحاسبية المعاصرة أصبحت عنصراً إستراتيجياً لتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي، وكذلك من أهم نتائج الدراسة إلى أن إدماج المحاسبة البيئية والاجتماعية يرفع من مستوى الشفافية ويزيد من ثقة أصحاب المصلحة، ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة تطبيق الممارسات المحاسبية المعاصرة: توصي الدراسة بضرورة تطبيق الممارسات المحاسبية المعاصرة في المؤسسات لتحسين الأداء المؤسسي، كما توصي الدراسة بتوفير التدريب والتعليم المستمر: توصي الدراسة بتوفير التدريب والتعليم المستمر للعاملين في مجال المحاسبة لتحسين تطبيق الممارسات المحاسبية المعاصرة.

الكلمات المفتاحية: الممارسات المحاسبية المعاصرة، كفاءة الأداء المؤسسي، التنمية المستدامة، المحاسبة البيئية، المحاسبة الرقمية.

1. المقدمة

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطورات جذرية في بيئة الأعمال نتيجة العولمة، والتقدم التكنولوجي، وزيادة التحديات البيئية والاجتماعية. هذه التحولات دفعت المؤسسات إلى البحث عن أدوات وأساليب جديدة لقياس أدائها وتطوير قدرتها التنافسية. وفي هذا السياق، تعتبر الممارسات المحاسبية المعاصرة من أهم الأدوات التي تعتمد عليها المؤسسات الإدارية في تحقيق أهدافها وتعزيز كفاءة أدائها. في ظل التطورات التكنولوجية والاقتصادية والبيئية التي تشهدها الأعمال الحديثة، أصبحت الحاجة ملحة لتطبيق ممارسات محاسبية متقدمة ومتطورة تساعد في تحسين الأداء المؤسسي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية. حيث برزت الممارسات المحاسبية المعاصرة كآلية أساسية لا تقتصر على تسجيل العمليات المالية التقليدية، وإنما تمتد لتشمل قياس الأبعاد الاجتماعية والبيئية والتكنولوجية التي تؤثر على الأداء المؤسسي، وإن كفاءة الأداء المؤسسي لم تعد تُقاس فقط بالمؤشرات المالية مثل الربحية والسيولة، بل أصبحت تشمل مؤشرات غير مالية كرضا العاملين، جودة الخدمات، الحفاظ على البيئة، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومن هنا، تبرز أهمية الممارسات المحاسبية المعاصرة في توفير معلومات دقيقة وموثوقة تساهم في تحسين القرارات الاستراتيجية والإدارية.

1.1. مشكلة الدراسة:

تعتبر الممارسات المحاسبية المعاصرة من أهم الأدوات التي تعتمد عليها المؤسسات في اتخاذ قراراتها الاستراتيجية. ومع ذلك، فإن هناك العديد من التحديات التي تواجه تطبيق هذه الممارسات في المؤسسات، مثل عدم وجود إطار نظري واضح لتنظيم هذه الممارسات، وعدم وجود معايير واضحة لقياس كفاءة الأداء المؤسسي. هذه التحديات تؤدي إلى عدم القدرة على تحقيق الأهداف المؤسسية بشكل فعال، ومن خلال

ذلك تسعى هذه الورقة للإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: إلى أي مدى تسهم الممارسات المحاسبية المعاصرة في تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي ودعم مسار التنمية المكانية المستدامة؟

1.2. أهمية الدراسة:

تمكن أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية (العلمية) والتطبيقية (العملية) بحيث تسعى من الناحية النظرية إلى

• الأهمية النظرية (العلمية):

- ستساهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة النظرية حول الممارسات المحاسبية المعاصرة ودورها في تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي.
- تعتبر هذه الدراسة مهمة نظرياً لأنها تسعى إلى فهم دور الممارسات المحاسبية المعاصرة في تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي.
- كما تسعى الدراسة إلى تحديد الإطار النظري الذي يمكن أن يساعد في تنظيم هذه الممارسات بشكل فعال.

• الأهمية التطبيقية (العملية)

- تعتبر هذه الدراسة مهمة علمياً لأنها تسعى إلى توفير إجابات علمية للمشاكل التي تواجه تطبيق الممارسات المحاسبية المعاصرة في المؤسسات.
- كما تسعى الدراسة إلى توفير أدوات وطرق يمكن أن تساعد في تحسين كفاءة الأداء المؤسسي.
- كما أنها ستقدم توصيات قيمة للمؤسسات حول كيفية تطبيق الممارسات المحاسبية المعاصرة لتحسين أدائها وتحقيق أهدافها الاستراتيجية

1.3. أهداف الدراسة:

تنطلق الدراسة من هدف رئيسي مفاده التعرف على الممارسات المحاسبية المعاصرة ودورها في تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي ومن هذا الهدف ينبثق عدة أهداف منها:

- 1- التعرف على دور الممارسات المحاسبية المعاصرة في تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي: تسعى هذه الدراسة إلى فهم كيف يمكن للممارسات المحاسبية المعاصرة أن تساعد في تحسين كفاءة الأداء المؤسسي.
- 2- التعرف على الإطار النظري الذي يمكن أن يساعد في تنظيم الممارسات المحاسبية المعاصرة: تسعى هذه الدراسة إلى تحديد الإطار النظري الذي يمكن أن يساعد في تنظيم الممارسات المحاسبية المعاصرة

بشكل فعال.

3- التعرف على الأدوات والطرق التي يمكن أن تساعد في تحسين كفاءة الأداء المؤسسي: تسعى هذه الدراسة إلى تحديد الأدوات والطرق التي يمكن أن تساعد في تحسين كفاءة الأداء المؤسسي.

1.4. تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي وهو: ما هي الممارسات المحاسبية المعاصرة التي تعزز كفاءة الأداء المؤسسي؟

- ومنه تتطرق عدة تساؤلات مهمة:

1. ما هو دور الممارسات المحاسبية المعاصرة في تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي؟
2. ما هو الإطار النظري الذي يمكن أن يساعد في تنظيم الممارسات المحاسبية المعاصرة؟
3. ما هي الأدوات والطرق التي يمكن أن تساعد في تحسين كفاءة الأداء المؤسسي؟
4. كيف يمكن للممارسات المحاسبية المعاصرة أن تساعد في تحسين كفاءة الأداء المؤسسي؟

1.5. مفاهيم الدراسة:

1- الممارسات المحاسبية المعاصرة

تعني تطبيق المبادئ والمعايير المحاسبية الحديثة في إدارة الشؤون المالية للمؤسسات. تشمل هذه الممارسات استخدام التكنولوجيا في تسجيل وتحليل البيانات المالية، والالتزام بالمعايير الدولية للمحاسبة، والتركيز على الشفافية والمصادقية في إعداد التقارير المالية. [1]

2- كفاءة الأداء المؤسسي

تعرف كفاءة الأداء المؤسسي على أنها "قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها وغاياتها بفعالية وكفاءة، مع استخدام الموارد المتاحة بطرق تحقق أفضل النتائج" [2]. كما عرفت كفاءة الأداء المؤسسي على أنها "مقدرة المؤسسة على تحقيق الأهداف والغايات المحددة، مع مراعاة الجودة والكفاءة والفعالية في استخدام الموارد" [3].

3- التنمية المستدامة

تعرف على أنها "التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها". هذا التعريف يأتي من تقرير لجنة برونتلاند، الذي عرف التنمية المستدامة بأنها "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها" [4].

كما عرفت الأمم المتحدة التنمية المستدامة بأنها "التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، وتركز على التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية" [5]. هذا التعريف يشير إلى أهمية تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية، لضمان استدامة التنمية وتلبية احتياجات الأجيال الحالية والقادمة [6].

4- المحاسبة البيئية

تعرف المحاسبة البيئية على أنها "فرع من فروع المحاسبة يهتم بقياس وتسجيل وتقديم المعلومات البيئية المتعلقة بالنشاط الاقتصادي للمنشأة" [7]. كما عرفها محمد بن عبد الله آل خليفة على أنها "نظام معلومات يهدف إلى توفير البيانات والمعلومات البيئية التي تساعد في اتخاذ القرارات الاقتصادية والبيئية" [8].

5- المحاسبة الرقمية

تعرف المحاسبة الرقمية على أنها "استخدام التكنولوجيا الرقمية في ممارسة المحاسبة، بما في ذلك استخدام البرمجيات المحاسبية والأنظمة المحاسبية الإلكترونية" [8]. كما عرفت المحاسبة الرقمية على أنها "تطبيق التكنولوجيا الرقمية على العمليات المحاسبية، بهدف تحسين كفاءة وفعالية المحاسبة وتحقيق دقة أعلى في البيانات المالية" [9].

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

3.1. النظريات المفسرة للممارسات المحاسبية المعاصرة:

يمكن الإشارة إلى بعض النظريات المهمة مثل:

3.1.1 نظرية الإدارة العلمية:

هذه النظرية تركز على تطبيق الأسلوب العلمي في إدارة الأعمال وتحسين الإنتاجية. وقد طورها فريدريك تايلور، وتركز على أربعة مبادئ أساسية هي:

- إحلال الطرق العلمية: إحلال الطرق العلمية محل الطرق البدائية والعشوائية في تقويم العمل.
- تقسيم العمل: تقسيم العمل بين العمال والمديرين بشكل عادل [10].
- اختيار العمال وتدريبهم: اختيار العمال وتدريبهم على أساس الطرق العلمية.
- التعاون بين العمال والإدارة: التعاون بين العمال والإدارة على أساس الطرق العلمية. [11].

3.1.2 نظرية المبادئ الإدارية:

هذه النظرية تركز على المبادئ الأساسية للإدارة الفعالة، مثل التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة [12].

3.1.3 نظرية البيروقراطية:

هذه النظرية تركز على الهيكل التنظيمي والتنظيم الرسمي للمنظمات [13]. من حيث علاقتها بتعزيز الأداء الوظيفي، يمكن القول أن تطبيق هذه النظريات يمكن أن يساهم في تحسين الأداء الوظيفي من خلال الآتي:

- تحسين الإنتاجية: يمكن أن يساعد تطبيق النظريات الإدارية في تحسين الإنتاجية وزيادة الكفاءة.
- تحسين جودة العمل: يمكن أن يساهم تطبيق النظريات الإدارية في تحسين جودة العمل وزيادة الفعالية.
- تعزيز الرضا الوظيفي: يمكن أن يساهم تطبيق النظريات الإدارية في تعزيز الرضا الوظيفي وتحسين بيئة العمل.
- تطوير المهارات: يمكن أن يساهم تطبيق النظريات الإدارية في تطوير المهارات والقدرات للعاملين [14].

3.2 بعض المفاهيم ذات العلاقة بموضوع الدراسة لابد من التنويه عليها:

3.2.1 مفهوم الممارسات المحاسبية المعاصرة

تشير الممارسات المحاسبية المعاصرة إلى مجموعة من الأساليب والتقنيات التي طورتها المؤسسات لمواكبة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، ومن أبرزها: المحاسبة البيئية، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، المحاسبة عن رأس المال الفكري، والمحاسبة الرقمية [15].

3.2.2 مفهوم كفاءة الأداء المؤسسي

كفاءة الأداء المؤسسي تعني قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها باستخدام الموارد المتاحة بأفضل صورة ممكنة. وتشمل الكفاءة المالية، الكفاءة التشغيلية، والكفاءة الاستراتيجية [16].

3.2.3 العلاقة بين المحاسبة وكفاءة الأداء

تُعتبر المعلومات المحاسبية أساساً لقياس الأداء وتوجيه القرارات. ومع تطور الممارسات المحاسبية، أصبح بإمكان المؤسسات تحسين التخطيط المالي والتشغيلي، تعزيز الشفافية والمساءلة، بناء الثقة مع أصحاب المصلحة، ودعم استراتيجيات التنمية المستدامة [17].

3.3. الدراسات السابقة:

• دراسة خديجة الحسيني، يحيى الحسيني (2016م): دراسة نظرية في الأداء المؤسسي واستراتيجيات التقييم والتحسين والقياس، ومن أهم أهداف الدراسة هو التعرف على تحليل النظريات والمفاهيم المتعلقة بالأداء المؤسسي واستراتيجيات التقييم والتحسين والقياس، واعتمدت منهجية الدراسة على تحليل النظريات والمفاهيم المتعلقة بالأداء المؤسسي، ومن أهم نتائج الدراسة التي توصلت إليها: أظهرت النتائج أن تقييم الأداء المؤسسي يجب أن يشمل الجوانب المالية والاجتماعية والبيئية لضمان استدامة واستمرارية الأداء المستدام والفعال، وقد أوصت الدراسة بضرورة تبني نهج متكامل يأخذ في الاعتبار الجوانب التنظيمية والثقافية، ويشجع على مشاركة الموظفين في عملية التحسين المستمر مع التأكيد على جوانب الابتكار والمرونة للتكيف مع المتغيرات البيئية والسوقية [18].

• دراسة أحمد محمد: (2019م) بعنوان: تأثير الممارسات المحاسبية على أداء المؤسسات، ومن أهداف الدراسة الكشف عن تأثير الممارسات المحاسبية على أداء المؤسسات، وأهمية الدراسة هي تسليط الضوء على أهمية الممارسات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسات، ومن أهم تساؤلات الدراسة: ما هو تأثير الممارسات المحاسبية على أداء المؤسسات؟ واتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، ومن أهم نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن الممارسات المحاسبية لها تأثير إيجابي على أداء المؤسسات من خلال تحسين كفاءة استخدام الموارد وتحقيق الأهداف، وكذلك من أهم توصيات الدراسة: ضرورة تطبيق الممارسات المحاسبية الحديثة في المؤسسات لتحسين أدائها [19].

• دراسة محمد عبد القادر (2020م) بعنوان: دور المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المؤسسي، هدفت الدراسة إلى معرفة دور المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المؤسسي، فكانت أهمية الدراسة في تسليط الضوء على أهمية المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المؤسسي، ومن أهم تساؤلات الدراسة ما هو دور المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المؤسسي؟ واعتمدت منهجية الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، وأظهرت النتائج الدراسة أن المحاسبة الإدارية تلعب دوراً هاماً في تحسين الأداء المؤسسي من خلال توفير المعلومات المالية والغير المالية التي تساعد في اتخاذ القرارات، وأوصت الدراسة على ضرورة تطبيق الممارسات المحاسبية الإدارية الحديثة في المؤسسات لتحسين الأداء المؤسسي [20].

• دراسة علي عبد الله: (2021م) بعنوان دور المحاسبة في تعزيز الشفافية والمساءلة في المؤسسات [21].

ومن أهداف الدراسة التعرف على دور المحاسبة في تعزيز الشفافية والمساءلة في المؤسسات. وكانت أهمية الدراسة حول تسليط الضوء على أهمية المحاسبة في تعزيز الشفافية والمساءلة في المؤسسات، ومن تساؤلات الدراسة: ما هو دور المحاسبة في تعزيز الشفافية والمساءلة في المؤسسات؟

• دراسة مفيدة ضو الهواري، عائشة عبد الله مرزوق (2023م): بعنوان فاعلية التحول الرقمي في مجال المحاسبة وتأثيره على أداء المحاسب والإداري. وهدفت الدراسة إلى دراسة فاعلية التحول الرقمي في مجال المحاسبة وتأثيره على أداء المحاسب والإداري، فكانت منهجية الدراسة التي اعتمدت عليها هي تحليل النظريات والمفاهيم المحاسبية المعاصرة وتأثيرها على الأداء المؤسسي، وأسفرت الدراسة على عدة نتائج فكان أهمها فيما يتوافق مع الدراسة الحالية هي أن التحول الرقمي في مجال المحاسبة يساهم في تحسين دقة وفعالية العمل الإداري وتقديم تقارير وتحليلات مالية أكثر شمولية ودقة، كما كان من أهم توصيات الدراسة: ضرورة تطبيق الممارسات المحاسبية الرقمية في المؤسسات لتحسين كفاءة الأداء المؤسسي وتوفير التدريب والتعليم المستمر للعاملين في مجال المحاسبة [22].

3.4. أوجه الاتفاق والاختلاف (الفجوة البحثية) وما يميز الدراسة الحالية:

3.4.1. أوجه الاتفاق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

- أهمية الممارسات المحاسبية: تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أهمية الممارسات المحاسبية المعاصرة في تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي.
- دور المحاسبة في اتخاذ القرارات: تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في دور المحاسبة في توفير المعلومات المالية والغير المالية التي تساعد في اتخاذ القرارات.
- تحسين الأداء المؤسسي: تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أن الممارسات المحاسبية المعاصرة تساهم في تحسين الأداء المؤسسي.

3.4.2. أوجه الاختلاف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

- المنهجية: تختلف بعض المنهجية المستخدمة في الدراسات السابقة عن المنهجية المستخدمة في الدراسة الحالية.
- السياق: تختلف بعض الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في السياق الذي تمت فيه الدراسة، مثل القطاعات الاقتصادية أو البلدان.
- النتائج: كل دراسة لها منظور يسعى الباحث إلى الوصول إليه من حيث الهدف فنجد النتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات السابقة عن نتائج الدراسة الحالية.

3.4.3. ما يميز الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

- **الحدثة:** قد تكون الدراسة الحالية أكثر حداثة من بعض الدراسات السابقة، مما يعني أنها تستفيد من أحدث التطورات في مجال المحاسبة والأداء المؤسسي.
- **التركيز على الممارسات المعاصرة:** تركز الدراسة الحالية على الممارسات المحاسبية المعاصرة بشكل أكبر من بعض الدراسات السابقة.
- **ومن الجانب التطبيق العملي:** تقدم الدراسة الحالية توصيات عملية أكثر من بعض الدراسات السابقة حول كيفية تطبيق الممارسات المحاسبية المعاصرة في المؤسسات.
- **المنهجية المتبعة في الدراسة:** المنهج الوصفي والتحليلي.
- **نتائج الدراسة:** أظهرت النتائج أن المحاسبة تلعب دوراً هاماً في تعزيز الشفافية والمساءلة في المؤسسات من خلال توفير المعلومات المالية والغير المالية التي تساعد في اتخاذ القرارات.
- **توصيات الدراسة:** ضرورة تطبيق الممارسات المحاسبية الحديثة في المؤسسات لتعزيز الشفافية والمساءلة

4. منهجية الدراسة:

4.1. مجتمع الدراسة:

مدينة طبرق والتي تقع في الشرق الليبي وتحدها من الجهة الشرقية جمهورية مصر العربية والتي تبلغ مسافة بعدها عنها حوالي (142 كيلو متر) كما أنها تطل على البحر الأبيض المتوسط، وتبعد عن العاصمة طرابلس بحوالي (1500 كيلو متر)

4.2. عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

لم تعتمد الباحثة على العينة لجمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة بل اعتمدت على الجانب النظري وذلك من خلال الكتب والمجلات وغيرها ذات العلاقة بموضوع الدراسة وكذلك اعتمدت على جميع المؤسسات الاقتصادية في المنطقة لجمع المعلومات التي تم الاستفادة منها في مجال تطبيق الممارسات المحاسبية المعاصرة.

4.3. منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة دور الممارسات المحاسبية المعاصرة في تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي.

4.4. أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة على الكتب والمجلات والدوريات وكذلك مواقع الانترنت لجمع الإطار النظري للدراسة، وكذلك المؤسسات الاقتصادية لان الدراسة كانت نظرية نظراً لضيق الوقت.

4.5. مجالات الدراسة:

- **المجال الموضوعي:** الممارسات المحاسبية المعاصرة ودورها في تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي (دراسة نظرية عن المؤسسات الإدارية)
- **المجال المكاني:** مدينة طبرق
- **المجال البشري:** المؤسسات الاقتصادية.
- **المجال الزمني:** 2025/8/30م - 2025/9/28م

5. نتائج الدراسة

توصلت الدراسة وفق أهدافها إلى العديد من النقاط منها:

الهدف الأول: دراسة دور الممارسات المحاسبية المعاصرة في تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي

- أظهرت الدراسة أن الممارسات المحاسبية المعاصرة تلعب دوراً هاماً في تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي. حيث ساهمت في تحسين دقة المعلومات المالية، وزيادة الشفافية، وتحسين عملية اتخاذ القرارات.

الهدف الثاني: تحليل تأثير الممارسات المحاسبية المعاصرة على الأداء المالي والتشغيلي للمؤسسات

- أظهرت الدراسة أن الممارسات المحاسبية المعاصرة لها تأثير إيجابي على الأداء المالي والتشغيلي للمؤسسات. حيث ساهمت في تحسين الربحية، وزيادة الكفاءة التشغيلية، وتحسين إدارة الموارد.

الهدف الثالث: تحديد العوامل التي تؤثر على تطبيق الممارسات المحاسبية المعاصرة في المؤسسات

- أظهرت الدراسة أن هناك عدة عوامل تؤثر على تطبيق الممارسات المحاسبية المعاصرة في المؤسسات، بما في ذلك:

- التدريب والتعليم المستمر: يعتبر التدريب والتعليم المستمر للعاملين في مجال المحاسبة من العوامل الهامة التي تؤثر على تطبيق الممارسات المحاسبية المعاصرة.

- الدعم الإداري: يعتبر الدعم الإداري من العوامل الهامة التي تؤثر على تطبيق الممارسات المحاسبية المعاصرة.

- التكنولوجيا: تلعب التكنولوجيا دوراً هاماً في تطبيق الممارسات المحاسبية المعاصرة.

الهدف الرابع: تقديم توصيات للمؤسسات حول كيفية تطبيق الممارسات المحاسبية المعاصرة لتحسين أدائها

- بناءً على النتائج السابقة، يمكن تقديم التوصيات التالية للمؤسسات:
- تطبيق الممارسات المحاسبية المعاصرة: يجب على المؤسسات تطبيق الممارسات المحاسبية المعاصرة لتحسين أدائها.
- توفير التدريب والتعليم المستمر: يجب على المؤسسات توفير التدريب والتعليم المستمر للعاملين في مجال المحاسبة.
- الدعم الإداري: يجب على الإدارة تقديم الدعم اللازم لتطبيق الممارسات المحاسبية المعاصرة.
- الاستفادة من التكنولوجيا: يجب على المؤسسات الاستفادة من التكنولوجيا في تطبيق الممارسات المحاسبية المعاصرة

6. النتائج العامة للدراسة

توصلت الدراسة إلى النتائج العامة التالية:

- الممارسات المحاسبية المعاصرة أصبحت عنصراً إستراتيجياً لتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي.
- إدماج المحاسبة البيئية والاجتماعية يرفع من مستوى الشفافية ويزيد من ثقة أصحاب المصلحة.
- اعتماد النظم المحاسبية الرقمية يحسن جودة المعلومات وسرعة اتخاذ القرار.
- قياس رأس المال الفكري يعزز من تنافسية المؤسسات.
- الممارسات المحاسبية المعاصرة تشكل أداة لتحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- وجود علاقة إيجابية بين الممارسات المحاسبية المعاصرة وتعزيز الأداء المؤسسي والذي يساهم في تحسين الأداء المؤسسي.
- الممارسات المحاسبية المعاصرة تلعب دوراً هاماً في تحسين الشفافية والمساءلة في المؤسسات.
- التدريب والتعليم المستمر للعاملين في مجال المحاسبة يساهمان في تحسين تطبيق الممارسات المحاسبية المعاصرة.

7. توصيات الدراسة

توصي الدراسة بالآتي:

- ضرورة تطبيق الممارسات المحاسبية المعاصرة: توصي الدراسة بضرورة تطبيق الممارسات المحاسبية المعاصرة في المؤسسات لتحسين الأداء المؤسسي.
- توفير التدريب والتعليم المستمر: توصي الدراسة بتوفير التدريب والتعليم المستمر للعاملين في مجال المحاسبة لتحسين تطبيق الممارسات المحاسبية المعاصرة.

- تعزيز الشفافية والمساءلة: توصي الدراسة بتعزيز الشفافية والمساءلة في المؤسسات من خلال تطبيق الممارسات المحاسبية المعاصرة.

- الاستفادة من التكنولوجيا: توصي الدراسة بالاستفادة من التكنولوجيا في تطبيق الممارسات المحاسبية المعاصرة وتحسين الأداء المؤسسي.

1. ضرورة دمج المحاسبة البيئية والاجتماعية ضمن التقارير المالية للمؤسسات.
2. تشجيع المؤسسات على الاستثمار في التحول الرقمي المحاسبي.
3. تطوير برامج تدريب وتأهيل للمحاسبين.
4. سن تشريعات وطنية تلزم بالإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية.
5. ربط السياسات المحاسبية بالمبادرات الوطنية والدولية الخاصة بالتنمية المستدامة.

8. خلاصة الدراسة

خلصت هذه الدراسة إلى أن الممارسات المحاسبية المعاصرة تمثل أداة أساسية لتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي، ليس فقط من الناحية المالية، بل أيضاً من خلال دعم الأبعاد الاجتماعية والبيئية والتكنولوجية. وقد أثبت التحليل أن المحاسبة المعاصرة تساهم في تحقيق التنمية المكانية المستدامة عبر ترشيد الموارد، تحسين الشفافية، وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الإدارية [23].

المراجع

- [1]. عبد القادر، محمد. (2020). دور المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المؤسسي. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
- [2]. سعود، أحمد. (2010). إدارة الأداء المؤسسي. الرياض: دار المريخ للنشر، السعودية. ص12.
- [3]. خليفة، إبراهيم. (2015). قياس وتقييم الأداء المؤسسي. عمان: دار المسيرة للنشر، الأردن. ص25.
- [4]. Brundtland, G. H. (1987). Our Common Future. Oxford: Oxford University Press, UK
- [5]. United Nations. (2015). Transforming Our World: The 2030 Agenda for Sustainable Development. New York: UN Publications, USA
- [6]. عبد الباسط م. المحاسبة البيئية وأثرها على التنمية المستدامة. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، مصر، 2021؛ ص65.
- [7]. إبراهيم، خالد. (2016). المحاسبة البيئية وأدواتها الحديثة. القاهرة: دار الفكر العربي، مصر. ص77.
- [8]. خليفة، إبراهيم. (2020). تكنولوجيا المعلومات والمحاسبة الرقمية. عمان: دار وائل للنشر، الأردن. ص10.
- [9]. سعود، أحمد. (2018). التحول الرقمي في المحاسبة. الرياض: دار الزهراء للنشر، السعودية.
- [10]. Taylor, F. W. (1911). The Principles of Scientific Management. New York: Harper & Brothers, USA. pp. 36-123.
- [11]. زايد، أحمد. (1997). النظريات الاجتماعية. ط2. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، مصر. ص 210-235.
- [12]. Fayol, H. (1949). General and Industrial Management. London: Pitman Publishing, UK. pp. 10-42.
- [13]. Weber, M. (1947). The Theory of Social and Economic Organization. New York: Oxford University Press, USA.
- [14]. Kaplan RS, Norton DP. The balanced scorecard: translating strategy into action. Language. 1996;11(322p):23cm.

- [15]. السيف، محمد. (2015). المحاسبة البيئية. عمان: دار النصر للنشر والتوزيع، الأردن.
- [16]. المسدي، أحمد. (2020). تأثير نظم المعلومات المحاسبية الحديثة على تحسين الأداء المؤسسي في ليبيا. _مجلة الاقتصاد والعلوم الإنسانية_، جامعة طرابلس، ليبيا، 8(2)، 45-68.
- [17]. عبد الرحمن، صالح. (2002). النظم المحاسبية. القاهرة: مكتبة الغريب، مصر. (4-5).
- [18]. Alhossni K, Alhossni Y. دراسة نظرية في الأداء المؤسسي واستراتيجيات التقييم والتحسين والقياس: نحو مؤسسات أكثر فعالية. Perdana: International Journal of Academic Research. 2024 Apr 29;19(1):27-58. واستدامة
- [19]. أحمد، محمد. (2019). تأثير الممارسات المحاسبية على أداء المؤسسات. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة القاهرة، مصر.
- [20]. عبد القادر، محمد. (2020). دور المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المؤسسي. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
- [21]. عبد الله، علي. (2021). دور المحاسبة في تعزيز الشفافية والمساءلة في المؤسسات. القاهرة: دار الفكر العربي، مصر.
- [22]. مفيدة ضو الهواري، عائشة عبدالله مرزوق. فاعلية التحول الرقمي في مجال المحاسبة وتأثيره على أداء المحاسب والإداري Surman. Journal of Science and Technology. 2023 Dec 22;5(2):037-46.
- [23]. Gray, R. (2010). Accounting for Sustainability: From Sustainability Accounting to Accounting for Sustainability. Routledge.